عدد ١٩٢ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الرابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

ANNADIM

الاشتراك

عن سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢١ جمادى الاولى ١٣٤٣ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٢٢ ديسمبر الافرنجي سنة ١٩٢٤

عندنا مجلس كبير ...

ونحن مغبوطون بل محسودون على مجلسنا الكبير !

قال تعالى كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ... وحينما كبر المقت اسعفتنا الاقدار، ومنت علينا حظوظنا التعيسة وفاء وهناء بهذا المجلس الذي لقب عن جدارة بالمجلس الكبير !

كبير هو نعم ! كبير في قاعة التئامه، وفي طول ايامه، وفي كثرة كلامه، وفي قوة اجسامه، وفي اضغاث احلامه، وفي محرابه وامامه، ولله المنة فما اسعدنا بك يا مجلسنا

حلف الزمان ليأتين بمثله

حنثت يمينك يا زمان فكفر

ولله المنة ايضا، فقد عشنا ولم نمت (موتا حسيا) قبل ان يحول الحول وعاودتنا اللذة الكبرى وخل صدورنا الانشراح يجري بلا استئذان لذة كبيرة نجدها في الجوارح كلها بين الجلد واللحم، وبين اللحم والعظم، وبين المخ والراس، وبين الاسنان والاضراس، وبين الموق والميق، حينما نبصر باعيننا نوابنا يسيرون الى القصر تحت قوس النصر !

مات صخر اخو الخنساء فكادت هذه الاخت تموت او ماتت حزنا ... وما غلب عليها هذا الحزن الا بعد ان قشت حولها في الرجال فلم تجد مثل صخر ...

ولكن .. جميل لو اقف على لحد الخنساء واناديها اتبعيني يا هذه وادخلي بلدي فانك لا تلبثين عندنا عشية حتى تجدين عن صخرك سلوى ...

في عصرك لم تجدي لفقيدك نظيرا فقلت باكية :
وان صخرا لتأتم الهداة به
كانه علم في راسه نار

ذلك عصركم وهذا عصرنا، وتلك حسرتكم وهذه غبطتنا... وفي هذه الغبطة نقول : نحن بنو العباس، نجلس على الكراسي ....

واذا كان صخرك المرحوم كانه علم في راسه نار، فعندنا رجال كانهم صوامع في رؤوسها كهرباء يا اختنا الخنساء....

سلوى عظيمة تجدينها لو نفضت الترب عنك واقتربت منا لتعلمي انه وان مات صخر ففي الارض صخور اخرون...!

سامحك الله يا قلم فقد خرجت بي عن موضوع المقال واوقفتني على قبر اراني انادي الخنساء منه ولا حياة لمن انادي ...

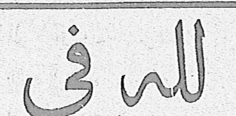
المجلس الكبير موضوع مقالنا هذا، والمجلس الكبير كبير والله اكبر، ويخلق ما لا تعلمون !

ما ازداد ذكر نوابنا ارتفاعا، ودائرة اعتبارهم اتساعا، الا وتضاعب عزنا، واشرق سعدنا، وكدنا باخمصنا نطأ الثريا...

فرحنا ومرحنا في العام الماضي يوم ابصرنا واحدا من نوابنا قد شملته الانعامات فوضع على الصدر منه وساما ! فهل لنا ان نرقص في سنتنا هذه طربا بتولية ءاخر عاملا حتى على عمل المجاز...؟

ما كل الاجسام تزين المناصب وتكسب مقاعد الامر والنهي وقارا، فانت لو اجلست صاحب النديم على مقعد نقوة لضحك الناس من جلوسه وهو كسنبلة في مخلاة، ولكنك ساعتما تقعد التوكابري مثلا اين ذكر ترى الاحجار خاشعة، والفرائس مرتعدة، وما مثول المتقاضين الا امام نخلة باسقة، وماذنة شاهقة..!

ما سمي المجلس الكبير كبيرا عبثا وقد وضع



لله في سبيل الله !

الرجل المتفعل- ايها القراء، نحن ظالمون لانتا اتهمنا بالانتقاد على الشيخ تريدون صاحب (تونس الفرنسوية) ومن القى ببصره على المنظر يرى هذا عرف بالبداهة ان قريب ذلك الصحافي لم يخض في شؤوننا، ولم يعمل لتبشيع امورنا من تلقاء نفسه ومن عند فكره، بل الامر كما ترون رأي العين، وعلى الله اجر العاملين ...!

فيه الكبار والكبراء كابرا عن كابر ٠٠ وقد طرحت فيه كبرى المسائل ، وقد انتج مخاضه كبار الضرائب ٠٠٠ !

كفى كتابة فالزيادة لا تجدي ، والاليق ان نبصر ما يجري ونحن سكوت والهوى يتكلم ٠٠ !

حسين الجزيري

عبـــرة للابـــاء

صبي امره الشيطان ان يفتري على امه بان اباه نائم في دار اخيه وهو قد سمعهم يقولون انه مرض بغتة ـ تولى الام فزع شديد وهرعت الى دار سلفها ، وبينما هي تسال عن زوجها بلهفة ولم تجده كان الزوج يبحث عنها واسنانه تصطك غيظا ـ انكر الولد ما فاه به امه فاتهم الزوج زوجته بالخروج لغرض سري ٠٠٠

فما احوج الناس كلهم بتربية الابناء عن وصف الكذب قبل غيره ، اذ كان من الهين ان تزهق نفس بسبب اختلاق صغير كالذي سمعت ،

(سعاد)

يسألونك عن ...

هذيان نعمـــان

فقل الحق الحق ما لنا من استطاعة على السكوت بدون ان نحتج اشد الاحتجاج على صنيع هذا نعمان ، صاحب الفصول الثلجية ، في تونس الاشتراكية ـ ايجوز او يصح ان يكتب نعمان في شهر ديسامبر فيزيد الناس بردا على برد ، وفي ذلك مضرة للصحة العامة ، واعتداء على امزجة من يقرءون ؟ في جويلية وفي اوت كنا حريصين على الاستماع لما يخطه قلم هذا الانسان لما في ذلك من الاستغناء عن المبردات والمثلجات ، واما الآن فقد تحتم الاحتجاج على ما يخرجه فوق تلك الجريدة المختصة بثلوجه وفي هذا التسجيل خدمة للانسانية ، لعله يفيق ، ويكف من ذلك الريق ، وعبدكم هذا ما راى في فصول المذكور الا التحكك ابدا على الدستوريين المفوضين ٠٠٠ وفي المرة الاخيرة كتب ما عمل عنوانه (الدستوري البحر) وكان يعتقد فيما كتب وهو يهصر نفسه (كالعادة) انه اتى من التهكم بما يغض رجال الحزب واعضاء الوفد وانا اعطي مكافاة لمن يقول له (يخصك الزيت) لتزييت تلك العاطل ، العاجز عن الحق والباطل ، فبعد ان حاول بعض من الذين يحسنون الكتابة (نوعا) معاكساتنا وما افلحوا ـ قام نعمان يملا فراغا في جريدة تقبل كل شيء ، وما كان كلامه الا جلا (كالزير المتكي ، لا تضحك ولا تبكي) انما الغاية التي يحب ان يصلها هي قول الناس ان المبتر له فكر وله آراء في المسائل العامة

اما عبدكم فلم ير من افكاره الا الوثوب من مبدا الى آخر ، ومن نزعة الى نزعة ، ولو لم يكن البرد في هذه الايام شديدا لاتيت على طائفة من آرائه المضحكة لانها اذا اجتمعت تسيك الحرباء في الوانها المتعددة ... حضرته في اطوارها المترددة !

ومن كان كما قلنا فله ان ينشر ما يحب ويختار مما تقع احالته على عرض الجدار ، بموافقة الكاتب ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ (المهذار)

صدى الاسبوع

(السبت)

يحبهم ويحبونه !

نشرت جريدة (الديش الجزائرية) مكتوبا من تونس حرره اليها (جان جورج) اشتهت نفسنا ان نقتطف منه هذه الكلمات :

(الحزب الاصلاحي التونسي ـ يراسه فلاني رجل اديب ـ ذو معارف ـ افوكات ـ عضو بالشعبة الاشتراكية بتونس ـ وهو فرنساوي ، وما هو من الذين لا يروقون لنا ٠٠٠٠) ـ بدون تعليق ننشر هذه الكلمة ، وهل مثل هذا يستحق تعليقا ٠٠ ؟

(الاحد)

تايد الوفد الدستوري

ما مضت ساعة من يوم سفر الوفد الى يومنا بدون ان تقبل ادارة البريد فيها مئات البرقيات الممضاة من طبقات التونسيين على اختلاف حيثياتهم كلها موجهة الى رئيس الوزراء الفرنسية وكلها في تايد الوفد والاقرار بنيابته المفوضة

الا فابلغوا هذا لمن تحدثوا عن باعة الخضر والحمالين ٠٠٠ !

(الاثنين)

سلال بو قلوب !

كان كبارنا يقصون علينا و نحن صغار نوادر عمن يسمونه (سلال بو قلوب) فيقولون انه يخطف الصبيان ويضعهم في شكاره ٠٠٠٠ !

ولما كبرنا امكن لنا ان نشاهد سلال بو قلوب الملائم لهذا العصر ، وهو (اوتوموبيل) تخطف الرجال « وان كانوا رجالا بلا عقول » وتاخذهم الى (قربص) اين يجدون مائدة اخضر ملفها وعليها يضعون ما بجيوبهم من المال ويخرجون سكارى وما هم بسكارى ٠٠ ومن عجب ان هذه السيارة ، تقف بين قهوة تونس والسفارة ٠٠٠

(الثلاثاء)

بوليس صفاقس

آية في الحزم ! مثال في النشاط ! اما بعد فانه بينما كان مارا باحد الازقة هناك راي امراة تلقي من باب دارها الى الخارج ترابا فوثب ومسكها من يدها يريد اخذها الى الكوميسار !

قال لمن لامه : لا اطلقها ، لاني كيما تلتحف ، لا اعفو عنها ، وما كان عدوله عن ذلك الا باللتي واللتيا !

عجبا كاننا في شاهق جبل ! توجد قوانين تخول الاعوان ما تضمنت هذه المكاتبة ونحن لم نسمع بها ٠٠٠ !

(الاربعاء)

شيخان في شيخ !

حقيقة عنوان غريب ، ولكن لا غرابة اذا انت سمعت مني البيان ،

تناولت اليوم رسالة من (غار الملح) قال كاتبها أن من يسمى هناك (الشيخ البهلول) في الوقت الواحد الذي تراه فيه شيخ تراب ترجع لنظره مشيختان تراه ايضا شيخا لزاوية العيساوية هناك ، وفي الوقت الذي يلزمه فيه مباشرة وظيفه يلزمه ايضا مباشرة الزاوية والحضور للتزمير والتخمير ، ولكن الحق يقال فانه في معاكسة الدستوريين من اكبر الحازمين !

(الخميس)

نهيق الناهقين

لا يزال الفالج والنقرس والقولنج وكافة انواع الاسباب العصبية تفعل في قلوب ورؤوس المتلقين حول فلاني والقسطلي والمسودين الورقة التي لا تحتاج لترجمة ، وذلك كله من جراء سفر الوفد الدستوري الى باريس التي سافر اليها فلانيهم وحصل فيها على الوعد بوسام اللجيون دونور (على ما يقال) - فكانت تلك التشنجات العصبية محركة لهم ودافعة لطاحلهم يوميا لكتابة الاراجيف التي لا تاتي الامن اعيان الانذال ....

صدروا نهقتهم اليوم بنهيق ونبيح وراء وفدنا، ولما قرانا ضحكنا على عقولهم الخامجة التي لا تزال تحدثهم برواج اراجيفهم وتاثير دسائسهم في الحين الذي نفضت الامة جاء ايديها منهم ومما يروجون كذبا وبهتانا وسفاهة ، وتحققت انهم الافاكون الماجورون على تقبيح كل عمل ياتيه المخلصون وفي عدد النديم الاتي اعطيهم دواء نافعا لما هم به ملتاعون

(الجمعة)

المأوى الصحي التونسي

لصاحبه الحكيم السيد محمد التلاتلي بباب الخضراء عدد ٣ قد اسس لقبول المرضى بيوت مستقلة منظمة ومناسبة لصيانة الحريم وبه قسم للامراض الباطنية على اختلافها وقسم للولادة وامراض النساء وآخر للعمليات الجراحية التي يشارك في مباشرتها بعض الاطباء الماهرين كل ذلك مع الرفق والاعتناء وحسن المعاملة

شعر الشيخ معاويه

قال مرحبا بفصل الشتاء :

الحمد لله وحده وبه نسـ
ـتعين في كافة الاشياء
اما بعد فقد جاء الشتاء
فاهلا ومرحبا بالشتاء
سحابتك ليست كسحابة صيف
بل هي مبشرة بغزير الماء
كقولنا امطرت السماء نباتا
او كقول بعضهم جرى الميزاب
ولذلك قلت مضمنا
يا ناق سيري عنقا فسيحا

زهرة بعد زهرة

الوجوه اولى

ايها (الشيات) يمشي مسرعا
حاملا (صندوقه) بين يديه !
طالبا من (خائن) نعلا ومن
(ظالم) .. تطليه منكبا عليه
احفظ (الحق) و[illegible]
ان (وجه) القوم محتاج اليه
سعيد ...

الغاز [illegible]

اللغز الفارط لفظ (حرمل) والناجحون في تفسيره هم الادباء :

احمد بن اسماعيل (المحرز) - محمد بن عزوز جلال الدين النقاش - الشاذلي المهيري - مصطفى بن شعبان - عبد الجليل الارناووط - داود حداد. عبد الحميد المملوك - محمد بن محمود - الهادي بن يونس - م.ف - اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم سداسي لشيء له رواج عظيم في عالم التجارة (٢١) فعل امر .و (٤٣) جار ومجرور .و (٦٣٢) اسم لسلاح .و (٣٦١) حيوان معروف .و (٥٣١) فعل ماض فيه معنى السقوط .و (٤٣٢) ذكر لا تتاتى منه مخالفة لما امر به .و (٦٤٢) اسم لوادي عظيم .و (٤٢٥٦١) اسم من اسماء الذكور - وجائزته عدد من جريدة دمشقية لطيفة يوجه للاول ان بعث طي حله بتامبر في ٢٠ ص

هدية جميلة

اهدتنا المطبعة الاهلية النشيطة المنوه باتقان الطبع وجميل المعاملة نسخة من يوميتها (اليومية الاهلية) التي طبعتها لعام ١٩٢٥ فاذا هي انموذج حسن الذوق بما ظهرت فيه من جمال المنظر ونهاية الترتيب زيادة عما شملت ورقاتها من الاشعار والفكاهات الادبية . ثمن المائة بالجملة (٣٢٥) ف وسعر الواحدة (٣٥٠) - تطلب من المطبعة الاهلية بالعنوان الاتي

شئون

يا لله كحرية القول

تخمرت نيابات الحق العام بالعاصمة وبالافاق فاقامت عددا كبيرا من الدعاوي الجناحية ضد كثيرين اخذوا بذنوب لم تكن غير الحضور باجتماعات خاصة . فذهب جانب الادعاء الى الى انها عامة ينطبق عليها الامر العلي المؤرخ في ١٢ مارس ١٩٠٥ - نستاء بلا شك ونتاسف لهذا الخنق الشديد . والتضييق الشديد . ولو اطلعت على الامر لوجدت كل هذه الدعاوي مبنية على تقارير من اعوان ومشائخ وخلفاوات كلهم اجمعون لا يعرفون من تطبيق الاوامر والتراتيب شيئا !

وقضية صفاقس شاهد عدل على ان المجلس حينما نظر في التهمة تايد عنده ان الاجتماع الذي احيل بسببه المتهمون كان خاصا ولولا ذلك لما برا المتهمين .

لا تخنقوا الحرية بهذا المقدار . اذ من غريب الغريب وعجيب العجيب ان يواخذ المرء فيجلب ويبحث ويقف امام القضاة لانه تحادث في كهوف . مع ضيوف ... فيالله لحرية القول !

واحدة من اعمال المقدمين

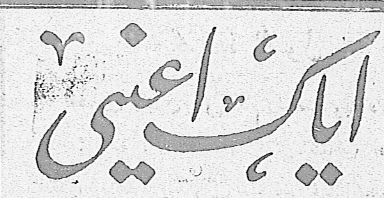
مما يقال ان المقدم على حبس (الوردي) قد اتخذ انواعا من الوسائل لابعاد المتزايدين في ثمن غلة الزيتون ليتمكن من شراء الغلة لنفسه بواسطة من يتخذه آلة لذلك . اليس هذا مما جاء منعه بفصل (٥٦٩) من القانون المدني......؟

هذه واحدة مما يفعله المقدمون . وهي ايضا واحدة مما يجعلني .... (الرجل المنفعل)



كاتبنا عددا من مشتركينا المتاخرين عن الايفاء بحق الجريدة فاجاب بعض بتوجيه اشتراكاتهم وسكت اخرون . فنشكر هم المجيبين . ونحث المتاخرين وخصوصا بقسنطينة والجزائر.

IMP. BEL-HASSEN Frères
5, rue du Divan — TUNIS



لا خلاف بيننا في ان القانون مثله كمثل ميزان الحرارة فكما ان درجة الحرارة في (صفاقس) هي غيرها في تونس كذلك القانون هناك اوتاره معدلة . وهنا نغمته مزطلة . والسبب في ذلك على ما اظن هو مقابلة الساكن بالساكن والمتحرك بالمتحرك والنغمات الذكية تدل على التحريكات الخفية. وما دام الانسان لم يبلغ رشده فهو بلا شك محسوب في عداد الصور المتحركة على حد قول الشاعر (انا قد رضيت بما ارتضوه فما عسى . ان يبلغ الواشي لدي اذا سعى) وبعد ان تقرر هذا وجرى العمل به تبعا لقاعدة « اذا مت ضمئانا فلا نزل القطر » صدرت ثلاث بطاقات جناحية باسم الاستاذ (الصافي) متهما بعقد اجتماعات سياسية بعمل بنزرت . ونيابة الحق العام على اتم علم من تغيب الاستاذ الموفود ولكنها بالرغم من ذلك عينت النوازل الـ (٣) لجلسة يوم ٢٠ الجاري عملا بقول الشاعر : (بعدتم من العين فازداد حبكم . فانتم احباءى على البعد والقرب) ولقائل ان يقول ان الاجتماعات لم تكن عامة وكانت في محلات خاصة . فنجيبه بان الخليفة والشيخ والبرقادي والبوليس واللواج كلهم من مشمولات قول الشاعر : (واني ابتلاني الله منكم بخادم . يبلغكم عني الحديث فيكذب) ولذلك راى (الصادق عترقة) ان من واجبه الانضمام الى (الفلالته) واتباعهم في القول والافعال حسب فكرته المعلومة : وخطته المرسومة لانه يكره اتباع الدستوريين الذين يعرفون (سيدي منصور) وما جرى فيه من الامور . ولكن العجب في ان خليفة (راس الجبل) الى الان لم يصر عاملا وشيخ (ماطر) الى الان لم يصر خليفة بالرغم مما ابديا من الحزم الكثير . والنصح الكبير . اما كاهية (المكنين) فلا عجب اذا صار (مراقبا) لما اظهر من الباع الطويل . والفكر الجميل . واذا ما اردت ان تعرف (مشارة) من المشتركين الذين لا يرون حرجا في اكل حقوق الجرائد فانا اذكر لك اسم من يخطر منهم في (بالي) لتبتعد اذا كنت صحافيا ولا تغتر لاشكال . بهذا المنوال . والحكاية ان العلاويين في (عنابة) قد اظهروا حزما وعزما في ادخال كثير من النساء للطريقة فصرن من المواظبات على دخول الخلوة والشطح بها وهي مساء طافحة بالاسرار . تشبه اجتماع (القط والفار) . وما دام الشاعر يقول (تمسك باذيال الهوى واخلع الحيا) فلا نرى من لوم على (نهقة) الناهقين . وهي سائرة في سبيل العمى والصمى . والى اللقاء .

تلغراف غريب

فتحناه فاذا فيه ما ياتي - انفع طريقة لمقاومة البرد ان يقصد الانسان وكالة سوق اللفة نومرو (٧٧) ويقتني من الحازم السيد الهادي بن نيس ما اراد اذ هناك يجد البرانس الرفيعة والجبايب العالية والسفاسر المعتبرة وجميع انواع الاغطية باسعار مناسبة جدا .

مكتبة العرب

بشارع الفجالة نمرة ٤٩ بقاهرة مصر

بهمة ونشاط صاحبها السيد (يوسف توما البستاني) اصبحت زينة ومفخرة للقطر المصري بما حوت من التاليف العلمية والتصانيف العصرية والكتب والروايات الادبية . وهي مستعدة لتوجيه القائمة المحتوية على كتبها والتي سيتم طبعها في جانفي المقبل لكل من يطلبها مجانا .

ند رفيع للبخور

تونسي - عجمي - سوداني

من خصوصيات معمل المزيو

(١٠) ند سوداني (١٠)

قد اشتهرت انواع هذا الند الثلاثة بطيب الرائحة - وصاحب معمله مستعد الى اجابة كل من خاطبه بريديا سواء من داخل العمالة او خارجها - يرسل لكل من رغب في الشراء بالجملة كما يوجه الشاطر لمن رغبها من التجار والعنوان نهج الجامع الكبير عدد ٤٤ بصفاقس . كما تطلب انواع الند من سوق النساء عدد ٥٢

ما يجب ادخاره

قال حكيم يجب على المرء ان يدخر شيئا من ماء النسرين والزهر والياسمين والورد الرفيع وهذه الاصناف الطيبة موجودة بمحل التاجر حسن ابن سالم بسوق النساء عدد ٥٢ بتونس كما لديه انواع الشروبات من نعناع وورد الخ . والكلونيات والند للبخور والصابون للملابس وللوجه والمراول والكلاسط والجبايب باسعار لا تقبل المزاحمة

مطبعة النجاح

ان هذه المطبعة الواقعة بنهج المفتي لصاحبها السيد محمد القليبي مستعدة تماما لطبع جميع انواع المطبوعات وتسفير الكتب والدفاتر بغاية الاتقان وقبول الوصايا من بلدان المملكة مع السرعة في العمل والاعتدال في الاسعار

اقصدوا مغازة المبزع

الواقعة بسوق الصوف عدد ٣١ لصاحبها الباجي المبزع فمن زارها وجد كل انواع الدرفيز وكذا يجد سراول خلعة صوف - سراول صوف سراح ومجعب بالحرير في جميع الالوان - سحايب حريرية وقطنية - قبردين وملف وفنيليه - قماش سراول للنساء صوفية وحريريه - كشاطي مطروزة مال - فلالى الخ

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانه زنقة القرانه عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

اقصد عاجلا

محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ - ٥ حيث تجد جميع انواع القمراية والسكروتة والكريه والبشاكر والمظلات واصناف الكلونيا والشاي الرفيع وغير ذلك مع المهاودة والبشاشة .

بالحزم والعزم

اصبحت شركة « الاقبال » التجارية الكائنة بنهج فار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٢٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بضائع العطرية الفائقة وبها كل التسهيلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس